mroftalp htehaB ni knil muideM

تأسيس الدولة الإسلامية بالمدينة -المحاضرة 31 - السيرة - المستوى الأول 2 - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين آآ ارحب باخواني واخواتي من طلاب العلم - 00:00:40

في برنامج اكاديمية زاد في هذه المحاضرات المرتبطة بمقرر السيرة النبوية على نبينا افضل الصلاة واتم التسليم آآ نتحدث اليوم باذن الله تبارك وتعالى عن آآ معالم العهد المدني وهو العهد الذي عقب هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:00

كان اول الاعمال التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم اول قدومه المدينة هي بناء المسجد. بناء المسجد ولا شك ان المسجد يمثل معلما اساسيا من معالم المجتمع المسلم - 00:01:26

والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اراد تكوين ذلك المجتمع المسلم ومن مكونات ذلك المجتمع المسلم اظهار شعائر الله تبارك وتعالى. وكان المسجد واحدا من تلك المهمات الكبيرة. ذات - 00:01:42

الاولوية فكان اول ما قام به النبي صلى الله عليه وسلم هو بناء آآ المسجد. وقد اختار النبي صلى الله عليه وسلم للمسجد اه مكانا اختاره الله تبارك وتعالى. وذلك انه هو المكان الذي بركت فيه ناقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

وكان يقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة من الانصار لما ارادوا ان يستقبلوه ويمسكوا بالناقة قال ادعوها دعوها حتى بركة الناقة في مكانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هنا ان شاء الله المنزل - 00:02:17

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا آآ آآ غلامين من بني النجار يتيمين وهم سهيل وسهل آآ كان لهما هذا المربد مربد التمر في ذلك المكان الذي بركت فيه الناقة - 00:02:33

فساومهم النبي صلى الله عليه وسلم على ان يشتريه ليتخذه مسجدا صلى الله عليه وسلم. فقال الغلامان بل نهبوا لك يا رسول الله يريدون ان يهبونه للرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا كرم انصاري ليس بمستغرب عليهم - 00:02:49

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اصر على ان يساومهما على ان يبيعاه منه صلى الله عليه وسلم فابتعوا منهما عليه الصلاة والسلام ثم بناه مسجدا كما في رواية البخاري - 00:03:07

وفي بناء هذا المسجد الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم مكانا لاجتماع المسلمين واداء لشعائر الاسلام شارك النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العمل الجليل. شارك بنفسه صلى الله عليه وسلم وكان يحمل اللبن عليه الصلاة والسلام ويحمل - 00:03:23

الحجارة ويشارك ويرجز مع اصحابه رضي الله عنهم ويقول صلى الله عليه وسلم محفزا ومشجعا لاصحابه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. يرجز بذلك يعني يحمسهم ويحفزهم - 00:03:41

وهكذا يكون المربي وهكذا يكون القائد وهكذا يكون المصلح حينما يدعو الى امر فانه يكون اول الممتثلين لهذا الامر واول المشاركين ويقدم نموذج عملي للناس بوجوده بينهم ومشاركا لهم في هذا الصنيع صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

وكان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتفاعلون ويتجاوبون رضي الله تعالى عنهم كعادتهم في سرعة استجابتهم وقوة تفاعلهم

واندماجهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام وهو يرجس اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. تعلق - 00:04:22

الاخرة ان العيش الحقيقي العيش الهانئ هو عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة دعاء لاولئك النفر من المسلمين الذين قامت عليهم رحى الاسلام فكانوا يتفاعلون رضي الله تعالى عنهم ويقولون لئن قعدنا والنبي يعمل لذاك منا العمل المضلل - 00:04:42

كيف كيف يمكن لنا ان نقعد والنبي صلى الله عليه وسلم يعمل ويبني ويشارك في هذا البناء ويشيد هذا المجتمع المسلم يشيده التوجيه يشيده بالوحي. يشيده بالتعليم. يشيده بالتربية. يشيده ايضا بالمشاركة في بناء اعظم معلم من - 00:05:05

عالم ذلك المجتمع المسلم وهو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تحفز الصحابة مع هذا النداء وهذا التوجيه وتفاعلوا وعملوا معه صلى الله عليه وسلم. وكان من اكثرهم تفاعلا حماسا وبذلا وجدا واجتهادا وكلهم كانوا ذلك الرجل. كان عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه. كان الناس يحملون لبنة لبنة. اما عمار - 00:05:28

رضي الله تعالى عنه فكان يحمل لبنتين لبنتين وفي بعض الاثار انه كان يقول لبنة عني ولبنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي مشارك وليس قاعدا صلى الله عليه وسلم وحاشاه ان يكون قاعدا واصحابه يعملون بل هو يشاركهم صلى الله عليه - 00:05:54

واله وسلم فقال عليه الصلاة والسلام ان ابن سمية للناس يا ابن سمية ان للناس اجر ولا لك اجران واخر زادك شربة لبن وتقتلك الفئة الباغية كما في مسند الامام احمد. جعل له النبي صلى الله عليه وسلم اجران - 00:06:14

هذا اشارة الى ان الله سبحانه وتعالى لا يساوي بين الناس في الاعمال. نعم الاعمال تتفاضل بما في القلوب والاقبال على الله سبحانه وتعالى وبما فيها من الاخلاص والتقوى ورجاء ما عند الله سبحانه وتعالى وتمحيض النية والاخلاص لله عز وجل فان ذلك يكون سببا - 00:06:35

في تضعيف الثواب والاجر. وايضا اولئك الذين يستفرغون جهدهم ويبذلون طاقتهم ووسعهم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. اولئك الذين يبذلون كل ما في وسعهم للعمل لهذا الدين والمساهمة في بناء المجتمع - 00:06:57

المسلم فان الله تبارك وتعالى يضاعف لهم الاجر ويضاعف لهم الثواب. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في عملية البناء من وجده يجيد في شيء ويحسن فيه فانه يوليه مهمة ذلك الامر - 00:07:17

فهذا طلق بن علي اليمامي الحنفي. كان يجيد عمل آآ اللبن والطين والتعامل معه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم منه ذلك قال عليه الصلاة والسلام قربوا اليمامي من الطين فانه احسنكم له مسا واشدكم له سبكا - 00:07:36

يعني يقصد طلق ابن علي اه اليمامي الحنفي فانه كان يحسن اه اه ويتقن هذا العمل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتيح له الفرصة اكبر فيها ايضا اه توجيه ولمحة تربوية انه الانسان اذا اردنا النجاح في اعمالنا اذا اردنا النجاح في اعمالنا - 00:08:00

اين ان نولي هذه الاعمال المتخصصين والمجيدين والمحسنين لهذه الاعمال. قيمة كل امرئ ما يحسن كما كانوا يقولون ونريد من هذه الاعمال ان تكون متقنة وان تكون محسنة وان تكون جيدة وان تخرج في غاية التمام. فاذا تولاه - 00:08:20

المختص واذا تولاها الانسان المتميز كانت عملا جيدا ومميزا ومثمرا. بخلاف حينما يوكل الامر الى غير المتخصص او غير المتميز والمحسن في هذا الامر فانه يخرج في ربما في صورة مشوهة او في صورة اقل اتقانا - 00:08:40

هذا المشروع مشروع بناء المسجد اثني عشر يوما وبعد الفراغ من بناء هذا المسجد العظيم الذي كان قبلته النخل وكان يحفه بالحجارة لم يكن مسقوفا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما سقف فيما بعد. وكذلك لم يكن مفروشا وانما كان آآ الرمل - 00:09:00

والحصباء استغرق البناء اثني عشر يوما وبعد ذلك بنيت حجرات ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان بناء متواضعا وهكذا تم هذا العمل الجليل وهو بناء المسجد ليمثل معلما اساسيا واوليا من معالم - 00:09:26

المجتمع المسلم الذي اسسه الحبيب صلى الله عليه وسلم الازهار في البستان يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود منها الحلال

ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع. واركان البيع وشروطه - 00:09:47
حتى يكون بيعه صحيحا ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقابض والتماثل معا او التقابض فقط حتى لا يقع في الربا. ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات. كالخمر والغرب - 00:10:22
ضرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار ويلزمه تعلم انواع الخيار كخيار المجلس وخيار الشرط وخيار العيب حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح - 00:10:45
وكيف يتصرف مع المماطل؟ حتى لا يقع في الربا او الظلم. ويتعلم القبض وصوره فقبض كل شيء بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل - 00:11:06
فقبضه بالتخلية ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماطلة الاجير قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرا قبل ان يجف عرقه ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يزكي امواله وليعلم ان الضريبة لا تغني عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم فقهها - 00:11:29
حتى لا يقع في الحرام قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ان الله بكل شيء عليم الحمد لله بعد ان اتم الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم القيام بذلك المشروع العظيم - 00:11:56
وهو بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يمثل اه معلما يجتمع فيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يجتمع فيه ابناء المجتمع المسلم ليشعروا باجتماعهم وترابطهم وتآلفهم وتكاتفهم يجتمعون ليؤدوا شعيرة من شعائر الله تنبئ عن - 00:12:43
صلتهم بالله عز وجل وتمتين وتقوية صلة هذا المجتمع المسلم بربه عز وجل. بعد هذا العمل الجليل توجه النبي صلى الله عليه وسلم لعمل عظيم جدا. وهو مما من اعظم مما اثره ونقله لنا التاريخ - 00:13:06
وهو المؤاخاة بين المهاجرين والانصار اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار اخوة تقوم على المواساة وتقوم على التوارم المواساة بحيث ان الانصاري والمهاجري يواسي كلا منهما الاخر - 00:13:27
في نفسه وماله ووقته وجهده فيواسيه بكل ما يستطيع وبكل ما يملك وايضا على التوارث حيث انهم يتوارثون من دون الارحام حتى نزل في ذلك قرآنا واولو الارحام. بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - 00:13:49
فنسخت قضية التوارث بين الانصاري والمهاجر كانت هذه المؤاخاة يعني املا مقصودا عملا مقصودا. فاولا ان المهاجرين خرجوا من ديارهم وتركوا اهلهم وتركوا ابناءهم وزوجاتهم. وتركوا اهليهم تركوا اموالهم. تركوا ديارهم - 00:14:07
تركوا اوطانهم فالانسان يشعر في هذه الحال بغربة شديدة. وهو في امس الحاجة الى المؤانسة وامس الحاجة الى الدعم والمساندة فلا مال ولا اهل ولا سكن فكانت الانصار بالنسبة للمهاجرين يمثلون الحياة بكل جوانبها. يمثلون الاهل - 00:14:30
ويمثلون الوطن يمثلون السكن ويمثلون الاهل والرابطة القوية وكان هذا مقصدا عظيما ان يجد المهاجر من يؤويه وينصره وآآ يواسيه ويذهب عنه وحشة الغربة والبعد عن الاهل والوطن وقامت هذه الرابطة بين المهاجرين رضي الله تعالى عنهم وبين الانصار رضي الله تعالى عنهم قامت هذه الرابطة - 00:14:53
على اعظم رابطة. واوثق رابطة وهي رابطة الايمان. ورابطة العقيدة لا يمكن لاي مجتمع مهما كان. ومهما بذلت من الجهود ان يكون هذا المجتمع مترابطا على اساس متين ترابطا شاملا كاملا في كل ارجائه - 00:15:25
على كل انحاءه في كل اشخاصه يكون مترابطا ترابطا وثيقا لا يقوم الا على رابطة العقيدة لا يقوم الا على رابطة العقيدة ورابطة الدين ورابطة الاسلام. ان رابطة النسب ستكون محصورة مقصورة - 00:15:48
وان رابطة المستوى الاقتصادي والاجتماعي ستكون ايضا محصورة ومقصورة وايضا ليست شاملة ولا هي متكاملة ولا ايضا مستمرة. بل هي متغيرة اما رابطة الدين رابطة العقيدة رابطة الاسلام فهي اقوى الروابط - 00:16:06
بدليل ان هذه الرابطة يتألم يتألم المسلم في شرق العالم في اندونيسيا مثلا فيرق له المسلم في اقصى بلاد المغرب العربي يألم ايضا المسلم في شمال العالم فيحزن له المسلم ويواسيه في جنوب العالم. انها رابطة العقيدة رابطة الدين - 00:16:26
رابطة الاسلام التي تربط بين اعضاء المجتمع المسلم. فيكون هذا المجتمع كالبنيان المرصوص. كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

بنيان قوي. بنيان متين. بنيان متماسك. بنيان لا يمكن تجاوزه ولا يمكن ان يطمع فيه ذاك انه مترابط. ولذلك الاعداء لما فطنوا الى قوة هذه الرابطة وتأثيرها في قوة المسلمين - 00:16:53

سعوا الى تحطيم هذه الرابطة وسعوا الى اثارة النعرات والعصبيات آآ فيما بين آآ المسلمين فتمزقوا وتوزعوا واصبحوا آآ جزرا معزولة عن بعضها البعض الا ما رحم ربي. فكانت هذه الرابطة وهي المؤاخاة بين - 00:17:22

المهاجرين وبين الانصار التي اقامها النبي صلى الله عليه وسلم والتي كان الله تبارك وتعالى هو الذي اه قذف في قلب رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الامر وهو الذي سبحانه وتعالى الف بين قلوبهم - 00:17:43

وكنتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا تحول آآ رغم تباعد القبيلة والنسب والالوان واختلاف المراكز الاجتماعية والمالية والاقتصادية الى - 00:18:02

اصبحت الرابطة رابطة الاخوة الايمانية. ورظي الله تعالى عن الانصار وارضاهم ورحم الله الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار وسلالة الانصار من امن منهم بالله ورسوله وعمل صالحا على ما قدموا من اروع الامثلة واجملها واعلاها واكملها لم يشهد بذلك في التاريخ ابدا - 00:18:27

في قضية المواساة وقضية المؤاخاة فيما بينهم حتى اثنى الله تبارك وتعالى عليهم قال والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم وهم الانصار يحبون من هاجر اليهم من المهاجرين ويحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم - 00:18:53

حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون اي امة من الامم واي مشاعر راقية وضمير ذلك الذي يقدم عليه ذلك الانصاري. يؤثر المهاجر على نفسه. ويقدم اخاه في العقيدة وفي الاسلام على - 00:19:13

نفسه وعلى قرابته ويؤثره بذلك المال. لا يجد في نفسه يعني حاجة ولا يجد في نفسه حرج ولا يجد في نفسه حسدا لذلك المهاجرين الذي خرج مهاجرا الى الله ورسوله. اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وبين ابي - 00:19:38

واخى بين سعد بن الربيع وبين عبدالرحمن بن عوف واخى بين ابي بكر الصديق رضي الله عنه وبين خارجه. وهكذا اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين الصحابة حتى انه لم ينزل مهاجر على انصاره الا بقرعة - 00:19:58

ليشهد التاريخ عظمة هذه الرابطة وتأثير هذه الرابطة وذلك الاثر الايماني الذي غرسه الايمان ورسول صلى الله عليه وسلم واثر القرآن في نفوس الصحابة حتى جعل منهم ملائكة يمشون على الارض - 00:20:18

ما استطاع ان ينزل مهاجري على انصاري الا بالقرعة كان هناك منافسة وعلى ماذا؟ ما هي المكاسب التي يحصلها الانصاري؟ والله لا يحصل شيئا من مكاسب الدنيا سوى رضوان الله تبارك وتعالى وجنته ومحبته ورضوان رسوله صلى الله عليه واله وسلم. بل ان الانصار بادروا الى - 00:20:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اقسم بيننا وبين اخواننا النخل. وهو نخلهم وهو ملكهم ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان يقسم بينهم هذا النخل - 00:20:58

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وهو حفاظا على حق الانصار وعدم الجور والاجحاف في حقهم وقال لا يكفونكم المؤونة وتشركونهم في الثمرة يعني المهاجرين يكفون الانصار المؤونة. هم يقومون على هذا النخل في غراسته وزراعته وسقيه والقيام بهذه المهنة - 00:21:12

ويشاركون في الثمرة في النتاج آآ الاخير. فقال الانصار رضي الله تعالى عنهم سمعنا واطعنا بل من شدة ذلك التفاني في الخدمة ان المهاجرين خشوا على اجورهم ان تذهب حتى قالوا لرسول الله وسلم والله يا رسول الله قد خشينا على ان - 00:21:36

ان يذهب الانصار بالاجور فقال لا ما اثنيتم عليهم ودعوتم لهم فقد كانوا نموذجا عظيما متفردا. فكان هذا العمل العظيم الذي اثره التاريخ لنا المؤاخاة بين المهاجرين والانصار في اعظم رابطة واقوى رابطة وهي رابطة - 00:21:54

العقيدة القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه وهي اداب تلاوة القرآن فمنها

اخلاص النية لله تعالى وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من تسعر بهم النار يوم القيامة قارئ للقرآن - 00:22:17
يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ ومنها التسوق والتطهر من الحدث الاصغر واستقبال القبلة وعند البدء بالتلاوة يستعيذ بالله من الشيطان ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن - 00:22:51
كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم واذا مر باية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مر باية عذاب ان يستعيذ بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع على - 00:23:23
تلاوة القرآن وتدبره وتدارسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده - 00:23:43
الحمد لله كان من اعظم الاعمال التي اقامها النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه الى المدينة بناء المسجد ليكون المعلم الإسلامي الذي يفيء اليه المسلمين ويجتمعون ويؤدون شعائر الله تبارك وتعالى فيه - 00:24:08
ثانيا المؤاخاة بين المهاجرين والانصار في اعظم مؤاخاة ومؤازرة ومواساة عرفها التاريخ. اليكم نموذجا على هذه المؤاخاة. وهو ما كان بين مؤاخاة عبدالرحمن بن عوف من المهاجرين وسعد بن الربيع من الانصار - 00:24:33
سعد بن الربيع لما اخى بينه وبين عبد الرحمن بن عوف النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ سعد انني اكثر الانصار مالا فخذ نصف ما لي اقسم بيني مالي بيني وبينك وانظر الى زوجتي فايهما هويت - 00:24:50
آآ طلقتها ثم اذا حلت تزوجتها. فقال عبدالرحمن بن عوف بارك الله لك في اهلك. وبارك الله لك في مالك دلني على السوق دلني على السوق. فاتجر عبدالرحمن بن عوف - 00:25:09
في سوق بني قينقاع حتى اصبح من كبار تجار الصحابة رضي الله تعالى عنهم. انظر الى هذا النموذج العظيم سعد ابن الربيع. يريد ان يناصفه في ماله وفي اهله ايضا - 00:25:26
وانظروا الى هذا الكرم الانصاري من سعد بن الربيع وهذا وهذه العفة والتعفف من عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهم. لقد نجحت هذه المؤاخاة نجاحا باهرا لم يؤثر التاريخ مثالا او قريبا منهم - 00:25:38
بعد ان تم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الامر بناء المسجد والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار عمد الى آآ عمل وثيقة او تحالف اه يحفظ به هذا المجتمع المسلم من التفكك ويحفظ هذا المجتمع ومن يعيش تحت ادارة هذا المجتمع - 00:25:58
من آآ اي نوع من انواع مصادرة الحقوق او غيرها فكان آآ فكانت وثيقة وميثاق التحالف تبين الحقوق والواجبات حتى يقضى على موضوع العصبيات القبلية وعلى موظوع الحزبيات والمناصرات والنزاعات السابقة - 00:26:20
او الحروب الجاهلية السابقة وحتى يضمن لذلك المجتمع الاستقرار فان المجتمع اذا اراد ان ينمو اراد ان يزدهر ويتقدم فهو في امس الحاجة الى الاستقرار بيئات النزاع وبيئات الصراع ليست مجالا للنمو والنهضة والاستقرار والتقدم والازدهار ابدا - 00:26:43
كل مجتمع يريد ان يزدهر وينمو وينهض ويتقدم فعلى ابنائه جميعا ان يسعون الى استقرار ذلك المجتمع الى تماسك ذلك المجتمع الى المحافظة على لبنات ذلك المجتمع. فكانت هذه الوثيقة - 00:27:06
التي حفظت لاهل الاسلام من المهاجرين والانصار حقهم وانهم امة مؤمنة واحدة وينصر بعضهم بعضا. وان آآ يقوم بحقهم ادناهم وان لهم من الحقوق ما لغيرهم من المسلمين. وان المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه - 00:27:24
المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص وشبك بين اصابعه. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم آآ وثيقات يعدها كثير من والمؤرخين انها اول دستور وضع اه في التاريخ هذه الوثيقة التي تسمى صحيفة المدينة. حتى ان المدينة كان يسكنها اه اليهود - 00:27:49
بنو قينقاع وبنو آآ النظير وآآ وغيرهم آآ من آآ طوائف اليهود كانوا موجودين وعقد النبي صلى الله عليه وسلم معهم هذه الوثيقة. وانهم يدخلون ويشاركون ويساهمون في بناء هذا المجتمع المسلم. وانما على المسلمين من المشاركة المالية - 00:28:12
فانه ايضا على اليهود ان يشاركوا ويساهموا في هذا المجتمع. وكما ان المسلمون يدافعون عن هذه المدينة وعن اهلها فمن حق ايضا اليهود ان يحظوا بهذا الامن فكان آآ من الميثاق ان يدافع المسلمون واليهود عن المدينة وعن - 00:28:33

من ارادها بسوء اه من الداخل ومن الخارج وبذلك حفظت الحقوق حفظت لاهل الاسلام وحفظت لغير آآ المسلمين من اليهود ومن المشركين مشركي المدينة الذين لم يسلموا حفظت لهم حقوقهم - 00:28:53

كما انهم عرفوا الواجبات التي عليهم. والمسؤوليات التي انيطت بهم وما لهم من حقوق في ظل هذه اه اه الحكومة الجديدة او الدولة الجديدة التي آآ انشأها النبي صلى الله عليه وسلم وهي دولة الاسلام في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:08

فكان يظلل المدينة حكم اسلامي بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم يأمن فيه المسلم وغير المسلم كل يعرف حقوقه من المسلم وغير المسلم كل يعرف واجباته ومسؤولياته. المسلم وغير المسلم. كل يأمن على نفسه واهله وماله وولده. لا يظلم ابد - 00:29:29

وتسير بينهم الاعمال والتجارات والتعاملات في ظل اه حماية من اه اه هذه القيادة الجديدة القيادة المسلمة اه وهذه الدولة المسلمة بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لما حصل هذا الاستقرار بني المسجد - 00:29:53

فكان موطن اجتماع للصحابة رضي الله تعالى عنه واداء لشعائر الله تبارك وتعالى هي الصلاة وايضا كان المؤاخاة والترابط على رابطة العقيدة بين المهاجرين والانصار ثم كانت وثيقة المدينة وصحيفة المدينة التي هي تعبر عن وثيقة الحقوق والواجبات من اجل استقرار ذلك - 00:30:19

الناشئ المجتمع المسلم الذي انشأه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن المشركين من قريش لم يعجبهم ما وصل اليه ذلك المجتمع المسلم من التآخي والترابط والاستقرار وان هذا مؤذن بما يزعجهم - 00:30:44

فلم ينقطعوا عن التهديد لاهل المدينة سواء كانوا من المسلمين او من غيرهم كانوا من المهاجرين او من الانصار فكان شعار هذا التهديد الرسالة التي بعثوا بها الى اهل المدينة - 00:31:11

انكم اويتم صاحبنا وانا نقسم بالله لتقاتلنه او لتخرجنه او لنسيرن اليكم جميعا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نسائكم. هذا تهديد لاهل المدينة. هناك ثلاثة خيارات الخيار الاول ان تقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:29

الخيار الثاني ان تخرجوه من بلدكم فان لم تفعلوا كان الخيار الثالث وهو اقسام على ان يجيئوا جميعهم فيقتل الرجال ويستبيح الحرمات من النساء والاموال والاطفال وكان هذا التهديد موجه لاهل المدينة - 00:31:56

واما المهاجرين فكانت الرسالة الموجهة اليهم ايضا التهديد الذي وجه اليكم لا يغرنكم انكم افلتمونا الى يثرب. اي انكم فلتم من قبضتنا وذهبتم الى المدينة فلا يعني تغتر بذلك. سنأتيكم - 00:32:18

فنستأصلكم ونبيد خضراءكم في عقر داركم يعني تهديد بالابادة الجماعية لم يرتضي له العقيدة ان يعتنق عقيدة مخالفة لعقيدة فهو يريد ان يتحكم حتى في العقيدة التي يؤمن بها هذا الانسان - 00:32:38

ثم يضطرونه الى ان يخرج مهاجرا من بلده. فيصل الى حيث الامان. ومع ذلك لا يتركونه في حاله وفي شأنه. وانما تطاردونه بالتهديدات والتوعدات بالابادة الجماعية والمحاربة. وهذا نوع من اه الحرب النفسية التي - 00:32:58

الاعداء اه اتجاه من من قريش وغيرهم تجاه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ليفتوا في اعضادهم وليخوفوهم لذلك في ظل هذه الظروف من استقرار المجتمع المدني وفي ظل هذه التهديدات - 00:33:18

اذن الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين بالقتال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. هذه المرحلة الثانية آآ من تشريع الجهاد. فقد كانت المرحلة الاولى في مكة - 00:33:40

انه كفوا ايديكم وكانت المرحلة الثانية بعد الوصول الى المدينة بعد الهجرة وهي اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم قدير فكان آآ الاذن بالقتال لمن هددهم وقاتلهم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:34:00

على اله وصحبه اجمعين تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى بشرى لنا بشرى لنا زادنا كاذبية للعلم كالازهار في البستان - 00:34:22